لجان فلسطين في عملها وصلت في بداية عام ١٩٦١ الى الحد الذي يؤهلها ويسمح لها بتكوين اتحاد مستقل لطلاب فلسطين وذلك لان تجميعها لطلاب فلسطين في مختلف الفروع كان قد وصل الى قمته تنظيميا من جهة ولان اتحاد طلاب فلسطين في القاهرة قد اصبح له مكان بين الاتحادات الوطنية المختلفة وبناء عليه صدر قرار الاتحاد بتاريخ ١٩٦١/١١/١٢ بحل المكتب المركزي لفلسطين في المانيا وتحويل مكاتب فلسطين في فروع اتحاد الطلبة العرب الى فروع للاتحاد العام لطلبة فلسطين .

المرحلة الثانية من مراحل النضال الطلابي :

تكوين اتحاد طلبة فلسطين : بعد ان صدر القرار بتكوين اتحاد طلبة فلسطين تم عقد اول مؤتمر لاتحاد طلبة فلسطين بالاتفاق مع اتحاد الطلبة الالمان في مدينة كولون نجم عنه تأسيس اول سكرتارية لاتحاد عام طلبة فلسطين في فرانكفورت /دارمشتات على ان تقوم هذه بخلق علاقات تنظيمية بين كل فروع الاتحاد من ناحية والهيئة التنفيذية من ناحية اخرى . كما تم الاتفاق على ان يعقد مؤتمر سنوي لفروع الاتحاد وذلك لحصر نشاط الفروع ورسم سياسة الاتحاد ولقد تم التركيز بشكل فعال ورئيسي على النشاط الداخلي في مرحلة التكوين حتى يتم طرح موحد للمشكلة الفلسطينية على المستوى الخارجي . ولقد بدأ الاتحاد نشاطه باصدار نشرة « العائدين » كما قام باصدار « مجلة العودة » وذلك باللغة العربية . كما تم الاتفاق على تشجيع الحلقات الدراسية في كل فرع . كذلك تم ايضا توزيع الطلبة ذوى القدرة الاعلامية على كل الفروع لالقاء المحاضرات والاشراف على التوجيه السياسي . ولقد بلغت المحاضرات التي القيت في مختلف الفروع في الفترة من ١٩٦٢ — ١٩٦٤ ما مجموعه ٧٨٢ محاضرة باللغة العربية . وبعد ان تم خلق الكوادر الطلابية الواعية تم التوجه الى النطاق الخارجي وبدأ ذلك باللقاءات والمحاضرات والاتصالات الشخصية والرحلات المشتركة وتبادل المعلومات . ولقد كان العمل صعبا في البداية لانه لم يكن قد تبلور لدى الفلسطينيين صورة واضحة عن المستقبل وكل ما استطاع الاتحاد القيام به هو اقناع بعض التجمعات الطلابية الالمانية بانهم اصحاب حق في فلسطين . ولم يستطع الاتحاد في البداية جرهم لتأييد هذا النضال والمشاركة فيه لاسباب متعددة . ولقد استمر هذا الوضع حتى مطلع عام ١٩٦٥ عندما اعلن الشعب الفلسطيني ، الكفاح المسلح ضد اسرائيل ، ولقد زادت هذه الانطلاقة من فعالية اتحاد عام طلبة فلسطين وزاد بالتالي عدد المحاضرات باللغة الالمانية في الجامعات الالمانية . كما زادت المناظرات بين مؤيدي ومعارضي العمل المسلح ضد اسرائيل ، ولقد استمر هذا الوضع حتى حرب الايام الستة والتي بادر بعدها الاتحاد العام لطلبة فلسطين في المانيا الغربية بارسال مجموعة من الشباب انضمت لحركة التحرير الوطني الفلسطيني التي بدأت الكفاح المسلح وواصلته بعد نكسة حزيران ، ولقد استشهد ربحي محمد حسين في معركة الكرامة حيث كان طالبا في المعهد الصناعي في شتوتغارت ، كما استشهد ايضا محمد سمارو من جامعة دارمشتات ، كما اسر عدد كبير منهم احمد ارشيد من جامعة كارلسروه ، وغازي الحسيني من جامعة كولون ووليم نصار من جامعة فرانكفورت وعدنان ابو عياش وزهير الناصرة من جامعة دارمشتات وعبدالله الافرنجي من جامعة فرانكفورت ، كما قام الاتحاد العام لطلبة فلسطين في كل من اسبانيا والنمسا وايطاليا بارسال مجموعات اقل عددا ساهمت في النضال ضد العدو الصهيوني . ولقد اعطى ذلك مدا جديدا للاتحاد بالاضافة الى ان نمو الثورة الفلسطينية المتصاعد وطرحها لمفهوم الدولة الديموقراطية والتعايش مع اليهود شجع كثيرا من الفئات الطلابية الالمانية لتأييد الطلاب الفلسطينيين بشكل اكثر فعالية من السابق . ولقد بدأت في اوائل عام ١٩٦٨ تصدر نشرة المقاومة باللغة الالمانية والتي لا زالت مستمرة في الصدور حتى الان . كما تم تكوين لجان نصرة فلسطين بين القوى التقدمية الطلابية . كما ساهم الاتحاد في اقامة علاقات بين هذه القوى وبين قيادة الثورة الفلسطينية ، كذلك تم ترتيب مشاركتهم في معسكرات العمل مما زاد التحامهم بالثورة وبالتالي دعمهم لها ، ولقد بلغ النشاط الطلابي قمته في المانيا بالتصدي للسفير الاسرائيلي آشر بن نائان وملاحقته في الجامعات الالمانية وطرده منها . ولقد ساهم الطلبة الالمان بدور فعال في هذا المجال حيث تصدوا له في جامعة هامبورج ونورنبرج . ولقد وصل الصدام الى قمته في جامعة فرانكفورت حيث منع آشر بن نائان من الكلام